

# أساليب المراجعة القضائية ودورها في تحقيق جودة التقارير المالية المنشورة (دراسة ميدانية على عينة من شركات التأمين السودانية) (2019 – 2021 م)

باحث- جامعة النيلين

أ. مالك جابر إبراهيم محمد

أستاذ المحاسبة المشارك \_ جامعة النيلين

د. ياسر تاج السر محمد سند

## المستخلص:

تمثلت مشكلة الدراسة في معرفة دور أساليب المراجعة القضائية في تحقيق جودة التقارير المالية المنشورة، حيث هدفت الدراسة الى التعريف بأساليب المراجعة القضائية والتعرف على جودة التقارير المالية المنشورة ، بالإضافة الى معرفة العلاقة بين أساليب المراجعة القضائية وجودة التقارير المالية المنشورة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، تم اختبار الفرضيتين التاليتين: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أساليب المراجعة القضائية وملاءمة التقارير المالية المنشورة ، توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أساليب المراجعة القضائية وموثوقية التقارير المالية المنشورة ، توصلت الدراسة الى نتائج اثبتت صحة الفرضيات منها : وجود علاقة ذات دلالة احصائية إيجابية بين أساليب المراجعة القضائية وملاءمة وموثوقية التقارير المالية المنشورة

الكلمات المفتاحية: أساليب المراجعة القضائية، وجودة التقارير المالية المنشورة، الملاءمة، الموثوقية.

## Abstract:

The problem of the study was to know the role of Judicial Auditing methods in achieving the quality of published financial reports, as the study aimed to define the methods of Judicial Auditing and to identify the quality of published financial reports .In addition to knowing the relationship between Judicial Auditing methods and the quality of published financial reports, the study relied on the descriptive analytical approach. The following two hypotheses were tested: There is a statistically significant relationship between the Judicial Auditing methods and the appropriateness of the published financial reports. There is a statistically significant relationship between the Judicial Auditing methods and the reliability of the published financial reports. The study reached results that proved the validity of the hypotheses, including: There is a positive statistically significant relationship

between Judicial Auditing methods and the appropriateness and reliability of published financial reports.

**Keywords:** Judicial Auditing Methods, Quality of Published Financial Reports, Relevance, Reliability.

أولاً: الإطار المنهجي:

مقدمة:

في ضوء ما تعاني منه الكثير من دول العالم من تفشي الغش والإحتيال والتضليل الذي لازم التقارير المالية وما صاحب ذلك من إنتشار المخاطر والأزمات وحدث الكثير من الإنهيارات المالية للعديد من منظمات الأعمال العالمية الكبرى نتيجة سوء التخطيط الذي لازم إدارتها، والفشل الذي ظهر في تقارير المراجع الخارجي في عدم مقدرته بالإرتقاء بالتقارير إلى المستوى المهني الذي من خلاله يتمكن من كشف تلاعب الإدارات بالتقارير المالية فكان ذلك سبباً لإتساع فجوة التوقعات لدي المساهمين مما دفع الكثير من الجهات المستخدمة للتقرير والمعلومات الواردة فيه إلي اللجوء للجهات العدلية، فكانت المراجعة القضائية لتضفي صبغة الجودة للتقارير المالية. ومن جهة أخرى، فإن الإهتمام بجودة التقارير المالية إنما هو نابع من الدور الذي تلعبه المعلومات المحاسبية في نجاح أو فشل المؤسسات ودرجة نموها وتطورها في المجال الذي تعمل فيه، حيث أنه بقدر ما تتوفر معلومات ملاءمة ودقيقة وفي الوقت المناسب بقدر ما تساعد الإدارة في إتخاذ القرارات المناسبة والملاءمة،

مشكلة الدراسة:

تظهر مشكلة الدراسة من خلال الانتشار الكبير لظاهرة الغش والإحتيال وكذلك التضليل الذي لازم التقارير المالية ، فإن التقارير المالية أصبحت موضع تساؤل حول مدى جودتها ومدى تلبيتها لإحتياجات مختلف أطراف المصلحة، وبناءً على ما سبق يمكن صياغة إشكالية الدراسة من خلال التساؤل الرئيس: كيف يمكن لأساليب المراجعة القضائية أن تحقق الجودة للتقارير المالية المنشورة؟ وتتفرع منه عدد من التساؤلات الفرعية:

- ما دور أساليب المراجعة القضائية على ملاءمة التقارير المالية المنشورة؟
- ما دور أساليب المراجعة القضائية على موثوقية التقارير المالية المنشورة؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من خلال أهمية المراجعة القضائية في حياة المجتمع نتيجة لما صاحب الواقع المعاش من تفشي ظواهر الغش والإحتيال والتضليل في التقارير المالية لذلك كانت أهمية أساليب المراجعة القضائية لتلعب دوراً بارزاً في الحد من هذه الممارسات وتكون عوناً وإضافة للقضاء من أجل تحقيق العدالة المرجوة لكافة الأطراف. ومن جهة أخرى فإن الدراسة تعالج إشكالية جودة التقارير المالية وذلك بعد تنامي الإهتمام من كل مستخدمي التقارير المالية للحصول على معلومات ذات ملاءمة عالية وموثوقية لإتخاذ القرارات، وقابلة للمقارنة لذا فإن أهمية البحث العلمية والعملية تتخلص في الآتي:

## الأهمية العلمية:

تتمثل في زيادة المعرفة بما يتعلق بأساليب المراجعة القضائية باعتبارها أحد فروع المراجعة الحديثة والذي اقتضت الظروف الإقتصادية الحالية، وكذلك الأهمية المتعاظمة من قبل مستخدمي التقارير المالية للحصول على معلومات مالية تتوفر فيها أعلى درجات الجودة.

**الأهمية العملية:** تتمثل في إلقاء الضوء على أساليب المراجعة القضائية لتساعد في الترشيد العملي لممارسة المهنة من أجل تحقيق جودة التقارير المالية المنشورة.

## أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في معرفة العلاقة بين أساليب المراجعة القضائية وتحقيق الجودة للتقارير المالية المنشورة ومنه تتفرع الأهداف الآتية:

التعرف على كيفية تأثير أساليب المراجعة القضائية على ملاءمة التقارير المالية المنشورة.

التعرف على اثر أساليب المراجعة القضائية على موثوقية التقارير المالية المنشورة.

**فرضيات الدراسة:** لحل اشكالية الدراسة تم صياغة الفرضيات الآتية :

**الفرضية الأولى:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المراجعة القضائية وملاءمة التقارير المالية المنشورة.

**الفرضية الثانية:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المراجعة القضائية وموثوقية التقارير المالية المنشورة.

**مناهج الدراسة:** تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

## حدود الدراسة:

الحدود المكانية: ولاية الخرطوم (عينة من شركات التأمين السودانية).

الحدود الزمانية: 2019 - 2021 م.

الحدود الموضوعية: إقتصرت على العلاقة بين المتغير المستقل ممثل في أساليب المراجعة القضائية، والمتغير التابع جودة التقارير المالية المنشورة ممثلة في: (ملاءمة التقارير المالية المنشورة وموثوقية التقارير المالية المنشورة).

## مصادر جمع البيانات: وتشتمل على الآتي:

المصادر الأولية : الإستبانة.

المصادر الثانوية : الكتب والدوريات العلمية والرسائل الجامعية بالإضافة إلى شبكة الإنترنت.

## ثانياً: الدراسات السابقة

حتى يتمكن الباحث من التعرف على كثير من الجوانب الخفية في موضوع الدراسة قام بالتطرق إلى عدد كبير من الدراسات التي تناولت بعض جوانب الموضوع وسوف يقوم الباحث بعرض هذه الدراسات على النحو التالي:

دراسة كبرى ، وسوسن (2018) بعنوان ( دور المحاسبة القضائية في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية واثرة في مكافحة التهرب الضريبي) <sup>(1)</sup> تمثلت مشكلة الدراسة في معرفة إستراتيجية المحاسبة

القضائية في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية ومدى تأثير هذه الاستراتيجية في الحد من التهرب الضريبي حيث تهدف الدراسة الى معرفة أساليب المحاسبة الإبداعية في التهرب الضريبي حيث توصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها: ان ممارسات المحاسبة الإبداعية عديدة منها التلاعب في البيانات والمعلومات المحاسبية باختيار السياسات المحاسبية التي تلائم تحقيق اهداف اصحاب الشركات في التهرب الضريبي وعلى ضوء النتائج كانت اهم التوصيات: ضرورة الاهتمام بالمحاسبة القضائية في البلاد وضرورة وضع تشريع مالى يحدد واجبات المحاسب القضائي في المحاكم ودوائر الضرائب.

**دراسة منال (2018) بعنوان (المحاسبة القضائية ودورها في تعزيز الالتزام الاخلاقي لدى العاملين في مهنة التدقيق) (2)** تمثلت مشكلة الدراسة في انتشار الفساد في الآونة الأخيرة والذي ترك عبئاً ثقيلاً على كاهل المدققين لاكتشافه مما أظهر الحاجة إلى محاسبين ذوي خبرة أو استشاريين لكشفه، حيث تهدف الدراسة الى معرفة العلاقة بين المحاسبة القضائية والتزام المدققين بقواعد السلوك المهني والمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً، ومعرفة تأثير المحاسبة القضائية على الالتزام الأخلاقي للمدققين، حيث توصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها ان المحاسبة القضائية تعد من أهم المهن في العالم وأكثرها مستقبلاً، كما تقدمت الدراسة بعدد من التوصيات منها إمكانية استخدام المحاسبين القانونيين في عملية التعليم والتدريب في الجامعات والمعاهد والجهات المهنية ذات العلاقة بهدف ادخال المحاسبة القضائية في المناهج الدراسية.

**دراسة عبد المجيد ، ومدين (2018) بعنوان (دور المحاسبة القضائية في تعزيز الثقة في القوائم المالية) (3)** تمثلت مشكلة الدراسة في ظهور الحاجة الملحة الى المحاسبة القضائية لأهمية دورها في الكشف عن الغش والاحتيال المالي. حيث هدفت الدراسة الى معرفة اثر تطبيق المحاسبة في تعزيز الإفصاح والشفافية، وكذلك اثر المحاسبة القضائية في الحد من الغش والاحتيال المالي، وكذلك أثر المحاسبة القضائية في تدعيم نظام الرقابة الداخلية حيث توصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها وجود دور للمحاسبة القضائية في تعزيز الإفصاح والشفافية في التقارير المالية المنشورة، ومن التوصيات التي اوصت بها الدراسة ضرورة اصدار القوانين والتشريعات التي تنظم مهنة المحاسبة القضائية، وعقد الندوات والمؤتمرات وورش العمل لزيادة الوعي بأهمية المحاسبة القضائية.

**دراسة حسام ، وهيثم (2018) بعنوان (فاعلية اجراءات المحاسبة القضائية في مكافحة الفساد المالي والاداري، دراسة استطلاعية) (4)** تمثلت مشكلة الدراسة في وجود فساد مالي وهو بحاجة الى محاسبين متخصصين للمساعدة في الكشف عن هذا الفساد وإعادة الحقوق الى أصحابها، حيث تهدف الدراسة الى معرفة الدور الذي تسهم به المحاسبة القضائية في مكافحة الفساد المالي والإداري، حيث توصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها ان المحاسبة القضائية أصبحت مجال او حقل سريع النمو ضمن مهنة المحاسبة بسبب انتشار حالات الفساد المالي والإداري والممارسات الغير قانونية في الاعمال خصوصا في السنوات الأخيرة، كما أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها ضرورة تأسيس هيئة تحت اشراف حكومي تنظم عمل المحاسبين القضائيين ممن يحملون الشهادات والكفاءات وتؤهلهم لممارسة اختصاصهم.

**دراسة عوض الله (2018) بعنوان (اثر تطبيق اليات المحاسبة القضائية في المحاكم السودانية للحد من الفساد المالي ، دراسة ميدانية) (5)** تمثلت مشكلة الدراسة في المشاكل الكثيرة التي تواجه مهنة المحاسبة

جراء قضايا الفساد المالي والإداري مما أدى الى فقد الجمهور ثقته في المهنة. حيث تهدف الدراسة الى معرفة العلاقة بين تطبيق آليات المحاسبة القضائية والحد من مستوى اثار الفساد المالي والعلاقة بين مؤهلات المحاسب القضائي وبين الحد من الفساد المالي. حيث توصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها أن هنالك حاجة الى آليات المحاسبة القضائية سواء كان للقضاة أو المراجعين او المحاسبين، كذلك أوصت الدراسة ببعض التوصيات منها ضرورة إنشاء دائرة متخصصة بالمحاسبة القضائية في كل من دوائر المحاكم القضائية وإجراء بحوث إضافية مستقبلية في هذا المجال.

#### دراسة عادل ( 2018م) بعنوان (المحاسبة القضائية ودورها في الحد من ممارسات الفساد المالي) (6)

تمثلت مشكلة الدراسة في الانتشار الواسع لعمليات الفساد المالي والذي اصبح يؤرق الكثير من اقتصاديات الدول خاصة النامية منها لما له من تأثير كبير على عملية البناء والتنمية الاقتصادية، حيث هدفت الدراسة الى معرفة دور المحاسب القضائي في الحد من الفساد المالي عندما يكون شاهد خبير، ومعرفة دور المحاسب القضائي في تفعيل إجراءات المحاسبة القضائية، حيث توصلت الدراسة الى عدد من الاستنتاجات منها ان للمحاسبة القضائية دور مهم في الحد من ممارسات الفساد المالي وذلك من خلال ما يمكن أن تقدم من مجالات تغطي كافة الممارسات المالية غير الرسمية، ، كما أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها العمل على تبني المحاسبة القضائية كمهنة جديدة في مجال المحاسبة من قبل المجالس المهنية في الوطن العربي بصورة عامة والسودان بصورة أخص.

#### دراسة امنة (2021) بعنوان (الاتجاهات الحديثة في المراجعة الخارجية ودورها في الحد من

مخاطر المراجعة وتحسين جودة التقارير المالية)، (7) تمثلت مشكلة الدراسة في عدم وضوح الدور الذي تلعبه الاتجاهات الحديثة للمراجعة الخارجية في الحد من مخاطر المراجعة، وتحسين جودة التقارير المالية، حيث هدفت الدراسة الى التعرف على دور الاتجاهات الحديثة للمراجعة الخارجية في الحد من مخاطر المراجعة ودورها في تحسين جودة التقارير المالية، ، توصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها ان المراجعة المشتركة تقدم رايًا محايدًا يسمح لها بان تكون اداة فعالة في اتخاذ القرارات، ، كما اوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها العمل على تنظيم التاهيل العلمي والعملى للمراجعين بما يزيد من الكفاءة المهنية، من الاهمية قيام المنظمات المهنية بتطوير معايير الاداء المهني للمراجعين

يرى الباحثان ان الدراسات السابقة قد تناولت المحاسبه القضائية ودورها في الحد من ممارسات الفساد المالي والادارى ومنها ماتناول اثرها على الحد من ممارسات المحاسبه الابداعية واثر ذلك على التهرب الضريبي وومنها ماتناول الاتجاهات الحديثة في المراجعة الخارجية ودورها في تحسين جودة التقارير المالية كل هذه الدراسات تتفق مع دراسي من جهه وتختلف معها من جهة اخرى حيث تناولت دراستنا أساليب المراجعة القضائية ودورها في تحقيق جودة التقارير المالية المنشورة

#### ثالثا:الاطار المنهجي لأساليب المراجعة القضائية :

##### مفهوم المراجعة القضائية:

تعتبر المراجعة القضائية أحد فروع المراجعة الحديثة ولديها العديد من المفاهيم تختلف باختلاف وجهات نظر متناوليها حيث يقوم الباحثان بعرض بعض منها فيما يلي:

-أساليب المراجعة القضائية ودورها في تحقيق جودة التقارير المالية المنشورة (دراسة ميدانية على عينة من شركات التأمين السودانية) -

عرفت بأنها أحد أنواع المحاسبة يقوم على تحليل محاسبي مناسب للمحكمة التي تشكل الأساس في حل النزاعات، كما عرفت بأنها نشاط يشمل جمع وتشغيل وتحليل البيانات والتحقق من صحتها بهدف الحصول على الأدلة المتعلقة بالمخالفات والنزاعات المالية والقضائية، واعداد التقرير بالإجراء التصحيحي المناسب.<sup>(8)</sup>

### أساليب المراجعة القضائية:

من أساليب المراجعة القضائية ما يلي:<sup>(9)</sup>

التدقيق بعد انجاز العمليات وتتمثل بالمراجعة التشريعية والالتزام بالنظم (خاصة بالدوائر الحكومية بالغالب).

إجراء الفحص لتحديد المخاطر الناتجة عن الغش.

المقابلة الشخصية مع المسؤولين.

التحري عن الحقيقة عن طريق التحريات اللازمة عن الأنشطة غير القانونية والمشكوك فيها. استخدام الوصفة العملية أو الطرق المتعارف عليها في أداء الخدمة لكشف مصداقية القوائم المالية.

ويرى كاتب آخر أن الأساليب والتقنيات التي يستخدمها فريق المراجعة القضائية ما يلي:<sup>(10)</sup>

تحديد مصادر الأموال واستخدامها من خلال الوسائل الآتية:

مدي صحة مستندات القبض والصرف.

معلومات حول العلاقة بين الأطراف في الصفقات ذات المبالغ الكبيرة.

الوثائق الثبوتية للموجودات الثابتة.

إجراء المقابلات مع المدراء التنفيذيين.

الإطلاع على ملاحظات المدقق الخارجي.

مسار المراجعة القضائية من خلال :

إثبات مصدر الدليل المالي وبيان كيفية حصوله.

ما العلاقة بين الوثائق والشخص الصادرة عنه الوثائق.

هل تم التأكد من صحة الوثائق.

عملية التحليل الزمني من خلال:

إظهار الخلافات أو الجرائم المالية وتحليلها من أجل الوصول إلى صورة واضحة.

عرض التفاصيل الخاصة بالقضية محل التحقيق والنزاع.

المساعدة على التواصل مع توقيت الحالة المرتبطة بالأحداث.

جدول التعقب:

يمكن إستخدامه لإظهار تدفق الأموال من المصرف أو من أسهم شركة معينة إلى شركة أخرى أو من شخص لآخر.

يساعد في حالات الكشف عن عمليات غسيل الأموال.

## مراقبة الشركة:

لأن مراقبة الشركة بصورة مستمرة وعلنية أو سرية تكون ملاءمة لعدد من الوحدات التي تكون محل الشك.

### ومن أساليب المراجعة القضائية أيضاً: (11)

المراجعة التفاعلية وتهدف إلي القيام بالتحريات اللازمة لتحديد الغش والأشخاص المسؤولين عن جمع الأدلة للقيام بالدعاوى القانونية.  
المراجعة اللاحقة وتهدف إلى:

- دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية.
- التأكد من الالتزام باللوائح والتشريعات والقوانين.
- تحديد المخاطر الناجمة من الغش.
- إجراء التحريات اللازمة حيال الشكاوي المقدمة.
- ومن أساليب المراجعة القضائية التي يجب على المراجع القضائي استخدامها: (12)
- الحصول على دليل إثبات واختبار التوقيت المناسب للقيام بذلك.
- المراجعة المستمرة لنشاط الشركة بهدف إيجاد دليل الجريمة أو الخطأ.
- تكوين قاعدة بيانات للاسترشاد بها وفق المخطط الزمني الملأئم.
- إختبارات الشمول، حيث تتشتمت البيانات الصحيحة وتشمل البيانات الخاطئة.
- نشرات الأسهم لتتمكن من تتبع حركة أسهم الشركة.
- استخدام النماذج المالية للوقوف على رأي الشركة تجاه مختلف أمور الزبائن أو الموردین.
- تدقيق النقطة الحرجة للبحث عن أسباب عمليات الغش.
- تدقيق الصلاحيات لتحديد الانحرافات في العرض.

أنه بجانب ذلك توجد مداخل أخرى تستخدم لأغراض المراجعة القضائية والتي منها: (13)  
المدخل التفاعلي: Reactive Approach: حيث يستخدم هذا المدخل عند ظهور تقرير يشير إلي حدوث جريمة اقتصادية أو عندما يكون لدي المراجع الفرصة لاختيار بعض العمليات الاقتصادية عند أداء المعاينة الإحصائية حيث لا تستخدم إلا عند إدراك أن الغش والفساد المحتمل قد إرتكب إلا انه إذا ترك فان ذلك يؤدي إلى زيادة الخسائر وتدني فرص استردادها.

المدخل التكتيكي: Tactical Approach: أن التطورات التكنولوجية الحديثة أدت إلى التحول نحو هذا المدخل لاكتشاف الغش وغيرها من التصرفات غير القانونية علما بان هذا المدخل يتضمن أساليب منها أسلوب الاكتشاف الاستقرائي والاكتشاف الاستدلالي. ومن تقنيات وأساليب المراجعة القضائية التدقيق بمساعدة الكمبيوتر حيث أن تنفيذ عملية التدقيق بدون إستعمال تكنولوجيا المعلومات يعد خياراً صعباً، حيث لا يمكن للمدقق تنفيذ عملية التدقيق بسهولة بدون استعمال الكمبيوتر ولاسيما عندما تكون جميع المعلومات المطلوبة لانجاز أعمال التدقيق متوفرة من نظم الكمبيوتر فهي تساعد المراجع القضائي في انجاز العمل بشكل أفضل وسريع، وتحقيق الأهداف المطلوبة بكلفة أقل وتوفير أدوات التدقيق بمساعدة الكمبيوتر العديد من المزايا منها: (14)

إجراء اختبار تفصيل للمعاملات التجارية وأرصدة الحسابات.

تحديد عدم الانسجام أو الانحرافات الكبيرة.

تمكن البرامج من عمل اختبار عام فضلاً عن اختبار نظام الرقابة في الكمبيوتر وتتضمن برامج

المحاسبة الفضائية مجموعتين هما:

برامج استخراج البيانات.

برامج التحليل المالي.

#### رابعاً: الأطار النظري لجودة للتقارير المالية المنشورة:

##### مفهوم وأهمية واهداف التقارير المالية المنشورة:

تمثل التقارير المالية وسيلة الادارة الاساسية للتواصل مع الاطراف المهتمة بانشطة المنشأة ، فمن خلال هذه التقارير يمكن لتلك الاطراف التعرف على العناصر الرئيسية المؤثرة على المركز المالي للمنشأة وماحقته من نتائج ، وتعد التقارير المالية مفهوم اشمل من القوائم المالية ، حيث تمثل القوائم المالية الجزء المحوري للتقارير المالية ، ولا تتضمن التقارير المالية جزء القوائم المالية فقط لكن تمتد لتشمل كذلك الوسائل الاخرى لتوصيل المعلومات ذات الصلة المباشرة او غير المباشرة والتي يتم استخراجها من النظام المحاسبي ، وقد تقوم الادارة بتوصيل المعلومات الى الاطراف الخارجية عن طريق التقارير المالية وليس من خلال القوائم المالية الرسمية ، وذلك لان تلك القوائم تخضع لقواعد تنظيمية صارمة ، وتشمل التقارير المالية للمنشأة معلومات مالية ومعلومات غير مالية ونشرات او تقارير مجلس الادارة والتنبؤات المالية والاخبار ذات الصلة بالمنشأة وتفيد المعلومات التي تقدمها التقارير المالية للاطراف المعنية بنشاط المنشأة في توجيه وترشيد قراراتهم بمايخدم مناشطهم في ضوء امكاناتهم المتاحة<sup>(15)</sup>

عرفت التقارير المالية المنشورة على انها المعلومات التي تتولد عن النظام المحاسبي في المشروع بهدف مساعدة المستويات الادارية المتعددة في اختيار الاهداف وكذلك تقييم اداء الانشطة المختلفة ، كما عرفت ايضا بانها وسيلة النظم المحاسبية في عرض النتائج وانشطتها في الوحدة الاقتصادية ، فمثلا يتم عرض نتائج النشاط في صورة قائمة الدخل والوضع المالي للمنشأة في صورة قائمة المركز المالي ، ويتم تقديمها الى الاطراف المعنية داخل المنشأة مع القوائم المالية ، والى الاطراف خارج المنشأة لبيان حالة المنشأة لكافة الاطراف التي تتعامل معها<sup>(16)</sup>

##### أهمية التقارير المالية المنشورة :

للتقارير المالية اهمية كبيرة تبرز من خلال تحقيقها للاتى<sup>(17)</sup>

المساهمة في عملية تقييم الاداء الادارى للشركة وتطويره مستقبلا

عرض المعلومات اللازمة التي تساعد على امكانية التنبؤ بدرجة الربحية والمخاطر المتعلقة بالاستثمار

مساعدة المستثمرين في المفاضلة بين الفرص الاستثمارية المتاحة وتحقيق التوازن بين العائد والمخاطرة في عملية الاستثمار

عرض المعلومات التي تمكن من التعرف على القنوات الاستثمارية الملائمة لتوجيه المدخرات المالية

تحفيز حجم المعلومات المتداولة بطريقة غير سليمة والتي تؤدي الى التخصيص غير الكفاء



للموارد المتاحة ويرى باحث آخر ان اهمية التقارير المالية المنشورة تتمثل في تحقيق الاتي (18)  
تساعد التقارير المالية المنشورة بعض مستخدميها في عمليات التنبؤ المستقبلي بادائها ، كذلك التنبؤ  
بالعائد المحاسبي المستقبلي والعائد السوقي.

توفر التقارير المالية معلومات ومؤشرات مالية للمستثمرين عن سيولة المنشأة وربحياتها وخطتها  
المستقبلية  
توفر التقارير المالية معلومات الي المستثمرين تساعدهم في عملية الحكم والتقييم على اداء المنشأة  
والتنبؤ بادائها المستقبلي .

### أهداف التقارير المالية المنشورة:

إن التقارير المالية هي المخرج النهائي للعمل المحاسبي، والذي تعرض بموجبة الوحدة معلومات  
مالية للمستخدمين الخارجيين ، وتكون مفيدة بشكل رئيسي للمستثمرين الحاليين والمحتملين والمقرضين  
والدائنين الاخرين في اتخاذ القرارات المتعلقة بتوفير الموارد بالنسبة للوحدة الاقتصادية لذلك تعمل على (19)  
اعداد قوائم او بيانات مالية ذات اغراض عامة لمستخدمين متنوعين بشكل كبير كي يدركو وبشكل  
افضل كل من الوضع المالي واداء الوحدة.

تركز على مقدمي راس المال ، علي اعتبار ان العديد من المستخدمين الرئيسيين (المستثمرين  
والمقرضين الحاليين والمحتملين وغيرهم من الدائنين ) لا يستطيعون ان يطلبوا من الوحدة ان تقدم لهم  
معلومات بشكل مباشر ، ويعتمدون على هذه التقارير للحصول على الكثير من المعلومات المالية .  
تركز علي الوحدة الاقتصادية (الشركة) حيث تنظر الى الوحدة الاقتصادية على انها متميزه ومستغلة  
عن المالكين وان اصول الوحدة الاقتصادية ليست اصول المستثمرين والدائنين ومن ناحية اخرى فان  
للمستثمرين والدائنين مطالب (حقوق ) على شكل حقوق ملكية او حق دين في اصول الوحدة الاقتصادية.  
تقديم معلومات مفيدة تساعد في صنع قرارات منطقية عند اتخاذ قرارات كهذه يهتم المستثمرون  
في تقييم مقدرة الوحدة الاقتصادية في خلق تدفقات نقدية داخلية ومقدرة ادارة الوحدة الاقتصادية علي  
حماية وتعزيز استثمارات مقدمي راس المال

### مفهوم الجودة :

الجودة لغة: تعني كون الشيء جيد وفعلها الثلاثي (جاد) وعرفت بأنها أصل يدل على كثرة العطا  
كما عرفت كلمة جودة (quality) في اللاتينية بأنها كلمة مشتقة من (guartes) ويقصد بها طبيعة الشيء  
ودرجة صلاحة. والجودة اصطلاحا: عرفت بأنها الكفاءة ( efficiency) كما عرفت بأنها الخلو من العيوب  
أو انجاز الشيء علي الوجه المطلوب عند القيام به للمرة الأولى كما عرفت بأنها التركيز على ادراكات العملاء  
للجودة ومتابعة التغيرات التي تطرأ على الادراكات.

كما عرفت بأنها تحقيق رغبات وتوقعات العملاء وذلك من خلال تعاون الأفراد في العمل في  
الشركة.(20) وتعرف الجودة بأنها إجمالي السمات والخواص لمنتج أو خدمة التي تعمل على مقدرتها  
لتحقيق احتياجات مشمولة أو محددة، تتحدد الاحتياجات المحددة عن طريق العقود، بينما  
الاحتياجات المشمولة تكون دالة في السوق ويجب أن تتحدد وتعرف، هذه الاحتياجات تشمل الأمن،

-أساليب المراجعة القضائية ودورها في تحقيق جودة التقارير المالية المنشورة (دراسة ميدانية على عينة من شركات التأمين السودانية) -

والإتاحة، والقابلية للصيانة، والعولية، والاستخدامية، والاقتصاديات، والسعر، والبيئة. ويعرف السعر بسهولة بوحدة نقدية مثل الدولارات، وتعرف الاحتياجات الأخرى عن طريق ترجمة السمات والخواص لمنتجات المنتج أو تسليم الخدمة إلى مواصفات، و مطابقة المنتج أو الخدمة مع هذه المواصفات يكون قابلا للقياس ويقدم تعريفا كيميا وعمليا للجودة.<sup>(21)</sup>

### مفهوم جودة التقارير المالية:

تعنى جودة التقارير بوجه عام ان تكون المعلومات خالية من الاخطا والتحريف والتزوير والغش وموضوعة بواقعية دون تضخم، وتعنى الجودة في هذا المجال مصداقية المعلومات المحاسبية والتي تتضمنها التقارير المالية وماتحقة من منفعة للمستخدمين ولتحقيق ذلك لأبد من ان تعد في ضو مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يحقق الهدف من استخدامها<sup>(22)</sup>

### خصائص جودة التقارير المالية:

تتمثل خصائص جودة التقارير المالية في تلك الخصائص النوعية التي تتمتع بها المعلومات التي تتضمنها والتي تتمثل في:

**الملاءمة:**ويقصد بها أن تكون للمعلومة المالية القدرة على التنبؤ بالظروف والأحداث المالية المستقبلية في خطوة من خطوات التقليل من مخاطر الاستثمار، وكذلك إمكانية التحقق فمن غير المعقول تحقيق المنفعة من معلومة تعطى صورة وضع مغاير أو مخالف لحدوث الواقعة على المدى القريب أو البعيد.<sup>(23)</sup> وعرفت الملاءمة أيضا بمدي تمكن مستعملي المعلومات من التنبؤ بأحداث مستقبلية، واتخاذ القرار على أساس معلومات لأحداث في الماضي أو الحاضر من نفس الطبيعة وهذا في الوقت المناسب، لتكون مفيدة فان المعلومة يجب ان تكون ملاءمة لحاجات صناع القرارات، وتمتلك المعلومات خاصية الملاءمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية أو عندما تؤكد أو تصحح تقييماتهم الماضية.<sup>(24)</sup>

ومن الكتاب من يري أن الملاءمة تعني وجود ارتباط منطقي بين المعلومات وبين القرار موضوع الدراسة، أي بمعنى قدرة المعلومات على أحداث تغيير في اتجاه القرار كما أن المعلومات المحاسبية الملاءمة هي التي تمكن مستخدميها من:<sup>(25)</sup>

تكوين توقعات عن النتائج التي سوف تترتب علي الأحداث الماضية أو الحاضرة أو المستقبلية  
تعزيز التوقعات أو أحداث تغيير في هذه التوقعات وهذا يعني ان المعلومات الملاءمة تؤدي إلى تغيير درجة التأكد بالنسبة للقرار محل الدراسة.  
تحسين قدرة متخذ القرار على التنبؤ بالنتائج المتوقعة في المستقبل وتعزيز أو تصحيح التوقعات السابقة.

### تقييم نتائج القرارات التي بنيت على هذه التوقعات.:

وحتى تتحقق صفة الملاءمة في المعلومات المحاسبية يجب ان تتوفر فيها الصفات النوعية الفرعية التالية:<sup>(26)</sup>

### القيمة التنبؤية:

يقصد بها قيمة المعلومات كأساس للتنبؤ بالتدفقات النقدية لمنظمة الأعمال أو بقوتها الإيرادية، حيث تقدم القيمة التنبؤية معلومات ذات قيمة تنبؤية حول الظواهر الاقتصادية، ويجب الأخذ بنظر الاعتبار القيمة التنبؤية كمؤشر مهم في الملاءمة وفي فائدة القرار.

### القيمة التأكيدية:

يقصد بها تمكين متخذ القرار من تعزيز التوقعات الحالية ، أو أحداث تغيير فيها وتقييم نتائج القرارات السابقة.

الأهمية النسبية: أن المعلومات ذات الأهمية النسبية هي تلك التي يؤدي حذفها أو تحريفها إلى التأثير على القرارات الاقتصادية التي يتخذها المستخدم اعتمادا على التقارير المالية ، ومجلس معايير المحاسبة الدولية يعتبرها نقطة فاصلة أكثر من كونها خاصية نوعية في المعلومات لكي تكون نافعة

### الموثوقية :

لكي تكون المعلومات مفيدة فإنه يجب أن تكون موثوقة ويعتمد عليها وتملك المعلومات خاصية والموثوقية إذا كانت خالية من الأخطاء الهامة والتحيز ، وكان بإمكان المستخدمين الاعتماد عليها كمعلومات تعبر بصدق عما يقصد أن تعبر عنه أو من المتوقع أن تعبر عنه.

ويمكن أن تكون المعلومات ملاءمة ولكن غير موثوقة بطبيعتها او طريقة تمثيلها لدرجة أن الاعتراف بها يمكن ان يكون مضللا. (27)

وعرفت لجنة المعايير المحاسبية إمكانية الاعتماد على المعلومات المالية بأنها القدرة على اعتماد المعلومات المحاسبية والمالية من قبل مستخدميها بأقل درجة خوف ويتحقق ذلك بتوافر (صدق التمثيل، وقابلية التحقق، والحياد) وترى لجنة المعايير المحاسبية أن خاصية الوثوق بالمعلومة بالمكاملة لخاصية الملاءمة ولتكون المعلومة مفيدة فان المعلومات يجب أن تكون موثوقة ويعتمد عليها. (28)

### مكونات الموثوقية:

التمثيل الصادق: حتى تكون المعلومات موثوقة يجب أن تعبر بصدق عن العمليات والأحداث الأخرى التي يفهم أنها تمثلها أو من المتوقع أن تعبر عنها ، وهذا على سبيل المثال فالميزانية العمومية يجب ان تمثل بصدق العمليات المالية والأحداث الأخرى التي تنشأ عنها طبقا لمعايير الاعتراف بأصول والتزامات وحقوق ملكية في المنشأة بتاريخ وضع التقرير، وان غالبية المعلومات المالية عرضة إلى بعض المخاطر من كونها لا ترتقي إلى التمثيل الصادق الذي يفهم أنها تصوره، وهذا ليس عائدا إلى التحيز فيها، ولكن إلى المعلومات الملازمة والمفصلة في التعرف على العمليات المالية والأحداث الأخرى التي يجب قياسها، أو في تصميم واستخدام وسائل قياس وعرض لإيصال الرسائل التي تنسجم مع تلك العمليات المالية والأحداث في حالات محدده. (29)

### الحياد:

وهو عدم التحيز في عملية القياس بان يحدث مايعبر عنه على جانب أكثر من جانب آخر ، بدلا من ان يكون الحدوث متساوي الاحتمال على كلا الجانبين ، وهكذا فان الخلو من التحيز يمثل قدرة إجراء قياس على تقديم وصف دقيق للخاصية إن المعلومات المتحيزة لايمكن اعتبارها معلومات موثوق بها أو

أساليب المراجعة القضائية ودورها في تحقيق جودة التقارير المالية المنشورة (دراسة ميدانية على عينة من شركات التأمين السودانية) -

الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات ، فالمعلومات قد تكون بدون قصد منحازة نحو اتجاه معين ، ولكنها مع ذلك تكون حيادية ، وان حسن النوايا ليس كافيا لتحقيق حيادية المعلومات بل يجب أن تبنى على الخبرة والحكم المتوازن. (30)

القابلية للتحقق وصدق العرض: تعنى قابلية التحقق أن تكون المعلومة المحاسبية مستقلة عن معدنها ومستخدمها ، وتعطى نفس النتيجة حال قياسها من أكثر من شخص، ولكن بنفس طرق القياس التي استخدمت في إعدادها ويشير صدق العرض إلى أن الأرقام المحاسبية تعبر بصدق عن الموارد والأحداث التي تسعي هذه الأرقام إلى عرضها. (31)

### خامسا الدراسة الميدانية:

نبذة تعريفية عن مجتمع الدراسة: تم توزيع العينة على سبعة من شركات التأمين السودانية ممثلة في: (شركة النيل الازرق للتأمين- الشركة السودانية للتأمين- شركة التأمينات المتحدة- شركة التأمينات الاسلامية - شركة النيلين للتأمين- شركة شيكان للتأمين- شركة البركة للتأمين

### إجراءات الدراسة الميدانية:

تخطيط الدراسة الميدانية الهدف منها تحديد محتوى الدراسة الذي يحقق أهدافها، وإثبات فرضياتها وذلك من خلال تحديد محتويات الدراسة ، ومصادر المعلومات ، وأساليب جمعها من المصادر الميدانية.

**مجتمع وعينة البحث:** يتكون مجتمع البحث من عينة من العاملين بشركات التأمين السودانية من مدير مالي، نائب مدير مالي، محاسب، مراجع داخلي، مدير ادارة، اخري، تم اختيار عينة عشوائية للباحث من (180) مفردة من ذوي الإختصاص.

### تصميم استمارة الدراسة الميدانية:

من اجل الحصول على المعلومات، والبيانات الأولية لهذه الدراسة تم تصميم الاستبانة بهدف معرفة دور اساليب المراجعة القضائية في تحقيق جودة التقارير المالية المنشورة، والاستبانة هي من الوسائل المعروفة لجمع المعلومات الميدانية، وتتميز بإمكانية جمع المعلومات من مفردات متعددة من عينة الدراسة، ويتم تحليلها للوصول للنتائج المحددة.

### الاستبانة الموزعة والمستلمة لمجتمع البحث:

الأداة المستخدمة لجمع البيانات في هذه الدراسة هي الاستبانة، فقد تم توزيع (180) استمارة استبانة على مجتمع الدراسة لعينة من العاملين بشركات التأمين السودانية من مدير مالي، نائب مدير مالي، محاسب، مراجع داخلي، مدير ادارة، اخري، الجدول (1) يبين عدد الاستبانة الموزعة، والمستلمة للمجتمع.

الجدول (1) الاستبانة الموزعة، والمستلمة

البيان		النسبة المؤية	العدد
عينة الدراسة: العاملين بالشركات التأمين السودانية			
الاستبانة الموزعة		100 %	180
الفاقد		16.67 %	30
الاستبانة المستلمة		83.33 %	150

المصدر: إعداد الباحثان، بالاعتمادية على بيانات الاستبانة، 2021م

يوضح الجدول (1) عدد الاستبانة الموزعة والمستلمة التي أجري عليها التحليل وبلغت نسبة الأستجابة (83.33%) وهذا يدل على أن أغلب الاستبانة التي وزعت تم استلامها، هذه النسبة كافية لإجراء الاختبارات الاحصائية والحصول على نتائج تعمم على مجتمع الدراسة المعني.

الأساليب الاحصائية الوصفية: تم استخدام الأساليب الاحصائية الوصفية بشكل عام للحصول على قرارات عامة عن خصائص وملامح تركيبة مجتمع الدراسة، وتوزيعه وقد تضمنت الأساليب التوزيع التكراري لإجابات الوحدات المبحوثة .

**الوسط الحسابي :** تم استخدام مقياس الوسط الحسابي ليعكس اتجاه إجابات عبارات الدراسة حيث تم إعطاء الوزن 5 لعبارة أوافق بشدة والوزن 4 لعبارة أوافق، والوزن 3 لعبارة محايد، والوزن 2 لعبارة لا أوافق، والوزن 1 لعبارة لا أوافق بشدة.

استخدام الاحصاء الوصفي، ومربع كاي لاختبار فرضيات الدراسة على النحو التالي:

**مربع كاي** للتعرف على قدرة النموذج على تفسير العلاقة بين المتغيرات فكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح دل ذلك على جودة توفيق العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

**القيمة الاحتمالية (Prob)** للمعلمة المقدره مع مستوى المعنوية ( 5%) فإذا كانت القيمة الاحتمالية أكبر من (0.05) يتم قبول فرض العدم، وبالتالي تكون المعلمة غير معنوية إحصائياً، إما إذا كانت القيمة الاحتمالية أقل من (0.05) يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل.

**اختبار درجة مصداقية البيانات:** ثبات الاختبار بأن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة، واحدة تحت ظروف مماثلة. ويعني الثبات أيضاً أنه إذا ما طبق اختبار ما علي مجموعة من الأفراد، وصدت درجة كل منهم ثم أعيد تطبيق الاختبار نفسه على المجموعة نفسها، وتم الحصول على الدرجة نفسها يكون الاختبار ثابتاً تماماً. كما يعرف الثبات أيضاً بأنه مدي الدقة، والإتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها مما يقيسه الاختبار. ومن أكثر الطرق استخداماً في تقدير ثبات المقياس هي:

- طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون.
- معادلة ألفا-كرونباخ.
- طريقة إعادة تطبيق الاختبار.

- طريقة الصور المتكافئة.

- معادلة جوتمان.

لاختبار مدى توافر الثبات، والإتساق الداخلي بين الإجابات على العبارات تم احتساب معامل المصدقية ألفا كرنباخ (Alpha- cronbach)، وتعتبر القيمة المقبولة إحصائياً لمعامل ألفا كرنباخ %60. وقد تم إجراء اختبار المصدقية على إجابات المستجيبين للاستبانة لجميع محاورها. أما الصدق فهو أيضاً مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال إجاباتهم على مقياس معين، ويحسب الصدق بطرق عديدة أسهلها كونه يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات. وتتراوح قيمة كل من الصدق، والثبات بين الصفر، والواحد الصحيح.

في هذه الدراسة تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات المقياس، حيث يتم فصل إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات ذات الأرقام الفردية عن إجاباتهم على العبارات الزوجية، ومن ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين إجاباتهم على العبارات الفردية، والزوجية، وفق الصيغة الآتية: (32)

حيث:

ر: معامل ارتباط بيرسون.

ن: حجم العينة.

مج س: مجموع درجة الإجابات على العبارات الفردية.

مج ص: مجموع درجة الإجابات على العبارات الزوجية.

مج س<sup>2</sup>: مجموع مربعات درجة الإجابات على العبارات الفردية.

مج ص<sup>2</sup>: مجموع مربعات درجة الإجابات على العبارات الزوجية.

مج (س×ص): مجموع حاصل ضرب درجة الإجابات على العبارات الفردية في الإجابات على العبارات الزوجية. وأخيراً حسب معامل الثبات وفق معادلة سبيرمان بر، أون بالصيغة الآتية:

$$r \times 2$$

معامل ثبات =

$$r + 1$$

أما معامل الثبات فهو يمثل الجذر التربيعي لمعامل المصدقية ألفا كرنباخ، ويتراوح كل من الصدق والثبات بين الصفر و 100%، فكلما كانت النتيجة قريبة إلى 100% دل ذلك على الثبات والصدق العالين في إجابات أفراد عينة الدراسة. الجدول (2) يبين معامل الصدق والثبات لعبارات الاستبانة.

الجدول (2): معامل المصدقية ألفا كرنباخ والثبات لعبارات الاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل المصدقية ألفا كرنباخ	معامل الثبات
عبارات الفرضية الأولى	10	0.939	0.913
عبارات الفرضية الثانية	10	0.928	0.936
لجميع عبارات الاستبانة	20	0.948	0.959

المصدر: إعداد الباحثان، بالاعتمادية على بيانات الاستبانة، 2021م

بلغ معامل المصدقية ألفا كرباخ في إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبانة (94.8%) فيما بلغ معامل الثبات (95.9%)، وتشير هاتان القيمتان إلى الثبات، والصدق الكبيرين في إجابات أفراد عينة الدراسة بما يؤدي إلى الثقة، والقبول بالنتائج التي ستخرج بها هذه الدراسة، مما يمكننا من الإعتمادية على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة، وتحليل نتائجها.

### سادسا: تحليل عبارات الفرضيات:

الفرضية الاولى : توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أساليب المراجعة القضائية وملاءمة التقارير

المالية المنشورة

الجدول (3)

اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الاولى:

م	العبرة	مربع كاي	قيمة (T)	درجة الحرية	مستوى المعنوية	القيمة الجدولية	الدلالة
1	التدقيق بعد إنجاز العمليات يؤدي إلى الوصول لمعلومات محاسبية دقيقة	328.713	62.176	1	000.	4.16	القبول
2	التحري عن الأنشطة غير القانونية يقود إلى الوصول لمعلومات محاسبية أكثر دقة	327.914	87.657	1	000.	4.33	القبول
3	إن إجراء الفحص لتحديد المخاطر الناتجة عن الغش يعمل على الوصول لمعلومات محاسبية ذات قدرة تنبؤية	422.419	60.690	1	000.	4.05	القبول
4	إن استخدام النماذج المالية للوقوف على رأي الشركة تجاه مختلف القضايا يؤدي إلى الوصول لمعلومات محاسبية ذات قدرة تنبؤية	389.522	75.533	1	000.	4.97	القبول
5	إن مراقبة الشركة بصورة مستمرة علنية أو سرية تزيد من إمكانية الوصول لمعلومات محاسبية في التوقيت المناسب	334.933	91.907	1	000.	4.18	القبول

م	العبرة	مربع كاي	قيمة (T)	درجة الحرية	مستوى المعنوية	القيمة الجدولية	الدالة
6	إن تنفيذ عملية التدقيق باستعمال تكنولوجيا المعلومات يساهم في الوصول لمعلومات محاسبية في الوقت المناسب	319.631	63.587	1	000.	4.66	القبول
7	إن تكوين قاعدة بيانات للاسترشاد بها وفق المخطط الزمني الملائم يمكن من الوصول لمعلومات محاسبية يعتمد عليها في اتخاذ القرارات	353.712	86.267	1	000.	4.81	القبول
8	إن القيام باختبارات الشمول للبيانات الصحيحة والخاطئة يؤدي إلى الوصول لمعلومات محاسبية تعين في اتخاذ القرارات	410.751	45.166	1	000.	4.64	القبول
9	إن تدقيق الصلاحيات لتحديد الانحرافات في العرض يزيد من إمكانية الوصول لمعلومات محاسبية عادلة	466.707	94.231	1	000.	4.91	القبول
10	إن التأكد من الالتزام باللوائح والتشريعات يقود إلى الوصول لمعلومات محاسبية عادلة	330.477	70.121	1	000.	4.18	القبول

المصدر: إعداد الباحثان، بالاعتمادية على بيانات الاستبانة، 2021م

الجدول (3) لاختبار صحة الفرضية القائلة: «توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المراجعة القضائية وملاءمة التقارير المالية المنشورة بشركات التأمين السودانية» تم استخدام اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية وجاءت قيم مربع كاي المحسوبة كالتالي (330.477 - 466.707 - 410.751 - 353.712 - 319.631 - 62.176) وقيم (T) المحسوبة جاءت كالتالي (70.121 - 94.231 - 45.166 - 86.267 - 63.587 - 91.907 - 75.533 - 60.690 - 87.657 -



الجدولية تقع بين (4.05 - 4.97) وبدرجات حرية (1) وبمستوى دلالة Sig لجميع العبارات (000.) وعند مقارنة مستوى الدلالة sig بمستوى المعنوية المسموح به (0.05) نجد أن مستوى الدلالة sig تقل عن مستوى المعنوية مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعبارات.

الفرضية الثانية: «توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المراجعة القضائية وموثوقية التقارير المالية المنشورة بشركات التأمين السودانية»

جدول (4)

اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الثانية:

م	العبارة	مربع كاي	قيمة (T)	درجة الحرية	مستوى المعنوية	القيمة الجدولية	الدلالة
1	إن التدقيق بعد إنجاز العمليات يؤدي إلى الوصول لمعلومات محاسبية خالية من الأخطاء	323.029	69.644	1	000.	4.77	القبول
2	إن إجراء الفحص لتحديد المخاطر الناتجة عن الغش يمكن من الوصول لمعلومات محاسبية خالية من الأخطاء	393.992	66.321	1	000.	4.44	القبول
3	إن التحري عن الأنشطة غير القانونية يساهم في الوصول لمعلومات محاسبية ذات مصداقية	348.236	85.622	1	000.	4.68	القبول
4	إن التأكد من الالتزام باللوائح والتشريعات يؤدي إلى الوصول لمعلومات محاسبية أكثر مصداقية	368.913	76.627	1	000.	4.16	القبول
5	إن مراقبة الشركة بصورة مستمرة علنية أو سرية يعمل على الوصول لمعلومات محاسبية ذات موضوعية	329.215	96.310	1	000.	4.95	القبول

م	العبرة	مربع كاي	قيمة (T)	درجة الحرية	مستوى المعنوية	القيمة الجدولية	الدالة
6	إن تنفيذ عملية التدقيق باستعمال تكنولوجيا المعلومات يساعد على الوصول لمعلومات محاسبية موضوعية	314.129	64.213	1	000.	4.55	القبول
7	إن تكوين قاعدة بيانات للاسترشاد بها وفق المخطط الزمني الملائم يقود للوصول لمعلومات محاسبية حيادية	366.413	69.849	1	000.	4.78	القبول
8	إن استخدام النماذج المالية للوقوف على رأي الشركة تجاه مختلف القضايا يساعد على الوصول لمعلومات محاسبية حيادية.	694.058	58.615	1	000.	4.54	القبول
9	إن القيام باختبارات الشمول للبيانات الصحيحة والخاطئة يعمل على الوصول لمعلومات محاسبية تعبر بصدق عن الأحداث	338.725	44.619	1	000.	4.97	القبول
10	إن تدقيق الصلاحيات لتحديد الانحرافات في العرض يؤدي إلى الوصول لمعلومات محاسبية تعبر بصدق عن الأحداث	340.713	62.714	1	000.	4.66	القبول

المصدر: إعداد الباحثان، بالاعتمادية على بيانات الاستبانة، 2021م.

الجدول (4) لاختبار صحة الفرضية القائلة: «توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المراجعة القضائية وموثوقية التقارير المالية المنشورة بشركات التأمين السودانية» تم استخدام اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية وجاءت قيم مربع كاي المحسوبة كالتالي (323.029 - 393.992 - 348.236 - 368.913 - 329.215 - 314.129 - 366.413 - 366.413 - 694.058 - 338.725 - 340.713) وقيم (T) المحسوبة

جاءت كالآتي (69.644 - 66.321 - 85.622 - 76.627 - 96.310 - 64.213 - 69.849 - 58.615 - 44.619 - 62.714) والقيم الجدولية تقع بين (4.16 - 4.97) وبدرجات حرية (1) وبمستوى دلالة Sig لجميع العبارات (000.) وعند مقارنة مستوى الدلالة sig بمستوى المعنوية المسموح به (0.05) نجد أن مستوى الدلالة sig تقل عن مستوى المعنوية مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعبارات.

#### ملخص نتائج فرضيات الدراسة:

وفيما يلي ملخص لنتائج التحليل الاحصائي الوصفي لجميع فرضيات الدراسة.

#### الجدول (5)

#### يوضح ملخص نتائج التحليل الاحصائي الوصفي لفرضيات الدراسة:

م	فرضيات الدراسة	الانحراف المعياري	قيمة (T)	المتوسط	الاهمية النسبية	درجة الموافقة	مربع كاي	مستوى المعنوية	النتيجة
3	الفرضية الاولى	1.00	69.952	4.26	85.2 %	عالية جداً	329.461	0.000	قبول
4	الفرضية الثانية	1.28	91.452	4.37	87.4 %	عالية جداً	401.396	0.000	قبول

المصدر: اعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م.

يلاحظ من الجدول (5) الذي يوضح ملخص نتائج التحليل الوصفي لفرضيات الدراسة، الفرضية الاولى: التي تنص على « توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المراجعة القضائية وملاءمة التقارير المالية المنشورة بشركات التأمين السودانية » نجد أن أغلبية المبحوثين يوافقون على جميع عبارات الفرضية الاولى وذلك من خلال الوسط الحسابي لجميع العبارات حيث انه اكبر من الوسط الفرضي (3) حيث بلغ متوسط اجابات المبحوثين على جميع العبارات (4.26) ونسبة الاهمية بلغت (85.2%) وقيمة مربع كاي (329.461)، وقيم (T) المحسوبة (69.952) ومستوى المعنوية (0.000) وذلك يدل على وجود فروقات ذات دلالة احصائية مما يؤكد أن فرضية الدراسة الثالثة قد تحققت.

الفرضية الثانية: التي تنص على «توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المراجعة القضائية وموثوقية التقارير المالية المنشورة بشركات التأمين السودانية » نجد أن أغلبية المبحوثين يوافقون على جميع عبارات الفرضية الثانية وذلك من خلال الوسط الحسابي لجميع العبارات حيث انه اكبر من الوسط الفرضي (3) حيث بلغ متوسط اجابات المبحوثين على جميع العبارات (4.37) ونسبة الاهمية بلغت (87.4%) وقيمة مربع كاي (401.396)، وقيم (T) المحسوبة (91.452) ومستوى المعنوية (0.000) وذلك يدل على وجود فروقات ذات دلالة احصائية مما يؤكد أن فرضية الدراسة الرابعة قد تحققت.

## الخاتمة :

تعتبر المراجعة القضائية احد علوم المراجعة الحديثة التي ظهرت في العصر الحديث بسبب تفشي ظواهر الغش والفساد المالي والاداري ، لذلك كان لابد من التطرق الي اساليبها التي تستخدم لمكافحة ذلك الفساد ومدى تأثيرها علي جودة التقارير المالية المنشورة باعتبارها احد اهم الادوات التي يستخدمها مستخدمو تلك التقارير في تحسين قراراتهم الاستثمارية 0

## النتائج:

- من خلال الدراسة النظرية والميدانية تم التوصل إلى النتائج التالية:
- ساهمت أساليب المراجعة القضائية في تحقيق ملاءمة التقارير المالية المنشورة في شركات التأمين السودانية
- مكّنت أساليب المراجعة القضائية من تحقيق موثوقية التقارير المالية المنشورة في شركات التأمين السودانية.
- أن المراجعة بعد انجاز العمليات أدى إلي الوصول لمعلومات محاسبية دقيقة في شركات التأمين السودانية.
- ان تنفيذ المراجعة باستخدام تكنولوجيا المعلومات وفقاً لأساليب المراجعة القضائية ساهم في الوصول لمعلومات محاسبية موضوعية في شركات التأمين السودانية
- ان التاكيد من الالتزام باللوائح والتشريعات ضمن أساليب المراجعة القضائية أدى الى الوصول لمعلومات محاسبية اكثر مصداقية في شركات التأمين السودانية.

## التوصيات:

- من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج يوصي الباحثان بما يلي:
- أهمية قيام شركات التأمين السودانية بالمراجعة بعد انجاز العمليات للوصول لمعلومات محاسبية دقيقة.
- تحري شركات التأمين السودانية عن الانشطة غير القانونية للوصول لمعلومات محاسبية اكثر دقة.
- التاكيد من التزام شركات التأمين السودانية باللوائح والتشريعات للوصول لمعلومات محاسبية ذات مصداقية.
- اجراء شركات التأمين السودانية الفحص لتحديد المخاطر للوصول لمعلومات محاسبية خالية من الاخطاء.
- أهمية أن تقوم شركات التأمين السودانية باختبارات الشمول للبيانات الصحيحة والخاطئة للوصول لمعلومات محاسبية تعبر بصدق عن الاحداث.
- مراجعة شركات التأمين السودانية للصلاحيات وتحديد الانحرافات في العرض للوصول لمعلومات محاسبية تعبر بصدق عن الاحداث.

## المصادر والمراجع

- (1) كبري محمد طاهر، سوسن أحمد سعيد، دور المحاسبة القضائية في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية وأثره في مكافحة التهرب الضريبي، (مجلة جامعة جيهان- اربيل العالمية، العدد الثاني، 2018).
- (2) منال ناجي صالح، المحاسبة القضائية ودورها في تعزيز الالتزام الأخلاقي لدي العاملين في مهنة التدقيق، دراسة عينة من مراقبي الحسابات ، (مدينة الموصل، مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخامس والخمسون، 2018)
- (3) عبد المجيد عبد الرحيم على العجب، مدين محمود اسماعيل ، دور المحاسبة القضائية في تعزيز الثقة في القوائم المالية (مجلة جامعة شندي- العدد السابع عشر، 2018) .
- (4) ، حسام حسن هاشم ، هيثم صاحب سعيد ، فاعلية إجراءات الحاسبه القضائية في مكافحة الفساد المالي والإداري، دراسة استطلاعية، (مجلة الإدارة والاقتصاد ، السنة الحادية والاربعون، العدد مائة وسبعة عشر ، 2018).
- (5) عوض الله جعفر الحسين ، اثر تطبيق اليات المحاسبة القضائية في المحاكم السودانية للحد من الفساد المالي- دراسة ميدانية، (مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية/ ملحق (1)، 2018) .
- (6) عادل صلاح الدين محمد نور الخضر، المحاسبة القضائية ودورها في الحد من ممارسات الفساد المالي، (جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، رسالة دكتوراه في فلسفة المحاسبة والتمويل غير منشورة، 2018).
- (7) امنة حجازي عبد الله حجازي ، الاتجاهات الحديثة في المراجعة الخارجية ودورها في الحد من مخاطر المراجعة وتحسين جودة التقارير المالية ( جامعة النيلين ، كلية الدراسات العليا ،رسالة دكتوراه الفلسفة في المحاسبة ، غير منشورة ، 2021 ) .
- (8) محجوب عبد الله حامد، مدى تطبيق المراجعة القضائية في فصل الدعاوى والنزاعات الخاصة بالمخالفات المالية في المحاكم السودانية. دراسة ميدانية استكشافية ( مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية المجلد الواحد والعشرون، العدد الثاني ، 2017) ص 383.
- (9) مقداد احمد الجيلي، المحاسبة القضائية وإمكانية تطبيقها في العراق، (جامعة الموصل، كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة تنمية الرافدين، العدد مائة وسبعة، المجلد الرابع والثلاثون ، 2012) ص ص 18 - 19.
- (10) صبيحة برزان، وقيس مكي خلف، دور أساليب المحاسبة القضائية للحد من عمليات الغش والتلاعب، (الجامعة المستنصرية، مجلة الإدارة والاقتصاد، السنة التاسعة والثلاثون، العدد مائة وثمانية، 2016) ص ص 225 - 226.
- (11) عبد المجيد عبد الرحيم ، مدين محمود اسماعيل ، مرجع سابق ص ص 114 - 115
- (12) طارق عبد المحسن جاسم، اهمية المحاسبة القضائية في كشف المخالفات المالية وتحديد المسئول عنها، دراسة حالة في احدى المحاكم العراقية ( مجلة ابحاث ميسان ، المجلد الثالث عشر ، العدد الخامس والعشرون ، 2007 ) ص ص 349 - 350
- (13) محجوب عبد الله حامد ، مرجع سابق ص 393
- (14) موسى بشير محمد نور، المحاسبة القضائية ودورها في الحد من الفساد المالي والاداري، (جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، رسالة دكتوراه الفلسفة في المحاسبة والتمويل غير منشورة، 2018) ص 66.
- (15) حاتم خالد عبد الكريم محمد، قصور التقارير المالية المنشورة واثرها في اتخاذ القرارات في المؤسسات المالية، (السودان ، جامعة شندی ، كلية الدراسات العليا ، رسالة دكتوراه في المحاسبه والتمويل ، غير منشورة، 2010) ص ص 111- 112.
- (16) سماح على العوض عجبنا، الاستحقاقات المحاسبية الاختيارية واثرها على جودة التقارير المالية، ( السودان ، جامعة النيلين ،رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، 2018) ص 43.

- (17) الصادق محمد ابراهيم عبد الرحمن ، 2020 ، الانشطة الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في تحقيق جودة التقارير المالية ( السودان جامعة النيلين ، كلية الدراسات العليا ، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، 2020 ) ص ص 98 - 99 .
- (18) عبد الرحمن عادل، خليل عثمان، دور المراجعة التحليلية في تحقيق جودة التقارير المالية ( مجلة الدراسات العليا جامعة النيلين ، المجلد 10 ، العدد 40 - 2 ، 2018 ) 220 - 221 .
- (19) نائله فتحى زكريا، 2014 ، استخدام التقارير المالية لتقييم الشركات بغرض الاستثمار (جامعة دمشق ، كلية الاقتصاد ، قسم المحاسبه ، رسالة دكتوراه في المحاسبه ، 2014 ) ص ص 45 -46 .
- (20) بشير صالح محمد خير، دور جودة المراجعة الخارجية في تحسين كفاءة المعلومات المحاسبية ، دراسة ميدانية على عينة من مكاتب المراجعة والشركات المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية، (السودان: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة دكتوراه غير منشورة في الفلسفة في المحاسبة والتمويل، 2017) ص 62.
- (21) دار يستر فيلد ، ترجمة ومراجعة سرور على ابراهيم سرور ، تقديم عبد الله بن عبد الله العبيد، الرقابة على الجودة (القاهرة: الناشر المكتبة الأكاديمية 1995) ص ص 25 - 26 .
- (22) سهر الطنملي ، دور حاكمية المؤسسة في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية للتقارير المالية، ( بنها ، مجلة الدراسات والبحوث التجارية ، جامعة بنها ، كلية التجارة ، العدد2 ، 2011 ) ص 357 .
- (23) محمد أمين لونيصة، تطور مهنة التدقيق في الجزائر وأثره على تحسين جودة العلوم المالية، (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، أطروحة دكتوراه غير منشورة في العلوم التجارية، 2017) ص 150 .
- (24) صلاح حواس صلاح، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية وأثره على مهنة التدقيق، (الجمهورية الجزائرية ، جامعة الجزائر ، كلية الاقتصاد وعلوم التسيير ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، 2008 ) ص 7 .
- (25) احمد علاء سلامة، المحاسبة الدولية ( القاهرة ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، 2018 ) ص 33 .
- (26) سيرون كريم عيسي ، احمد برهان موسي ، اثر تغيير مبداء القياس المحاسبى ضمن الاطار المفاهيمى على جودة التقارير المالية ، دراسة لاراء عينة من المحاسبين القانونيين ومراقبي الحسابات (العراق: مجلة جامعة صبهان ، اربيل الفلمة ، اصدار خاص العدد الثاني ، 2018 ) ص 298 .
- (27) طارق عبد العال حماد، التقارير المالية ( الدار الجامعية 84 شارع زكريا غنيم ، 2005 ) ص 90 .
- (28) انتصار حسين علي عبد الله، لجان المراجعة في ظل حوكمة الشركات وأثرها على جودة التقارير المالية، ( رسالة دكتوراه غير منشورة في المحاسبة، 2016 ) ص 144 .
- (29) يوسف محمود جربوع، سالم عبد الله حلس، 2001 ، المحاسبة الدولية مع التطبيق العملى لمعايير المحاسبة الدولية (عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، شارع الجامعة الاردنية ، 2001 ) ص 78 .
- (30) ديلمي ناصر الدين، دور مراجع الحسابات في تعزيز الإفصاح عن المعلومات المحاسبية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية، (الجمهورية الجزائرية: سطيف، جامعة فرحات عباس ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، 2018 ) ص 116 .
- (31) حاتم خالد عبد الكريم محمد مرجع سابق ص 191
- (32) عدنان بن ماجد وآخرون، مبادئ الإحصاء والاحتمالات، (الرياض: مطابع جامعة الملك سعود ، 1991) ص 129 .